

## قطاع الشحن الجوي يقترب من مستويات ما قبل كوفيد-19

8 سبتمبر 2022 (جنيف) - كشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن أحدث بيانات الشحن الجوي في الأسواق العالمية لشهر يوليو 2022، والتي أظهرت اقتراب مستويات الطلب من معدلات ما قبل جائحة كوفيد-19 خلال شهر يوليو (-3.5%)، ولكنها بقيت أدنى من المستويات المسجلة في يوليو 2021 (-9.7%).

ملاحظة: نعود في هذا التقرير إلى إجراء المقارنات على أساس سنوي بدلاً من مقارنة النتائج مع تلك المسجلة في عام 2019، ما لم يرد خلاف ذلك.

- انخفض الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، بواقع 9.7% مقارنةً بشهر يوليو من العام الماضي (-10.2% بالنسبة للعمليات العالمية)، واستقرت مستوياته عند -3.5% مقارنةً بالفترة ذاتها من عام 2019.
- تجاوزت السعة في يوليو 2022 المستويات المسجلة في الفترة ذاتها من العام الماضي (+6.8% بالنسبة للعمليات العالمية) رغم أنها لا تزال أدنى من مستويات يوليو 2019 بواقع 7.8%.
- ونُشير فيما يلي إلى عدد من أهم العوامل المؤثرة في البيئة التشغيلية، وهي:
  - تقلصت طلبات التصدير الجديدة، التي تمثل مؤشراً رئيسياً لمستوى الطلب على خدمات الشحن، في جميع الأسواق العالمية باستثناء الصين التي شهدت ارتفاعاً كبيراً في شهر يونيو.
  - تواصلت الحرب الأوكرانية تأثيرها السلبي على سعة الشحن التي تخدم أوروبا نظراً إلى أن العديد من شركات الطيران في روسيا وأوكرانيا تُعد من أبرز الشركات في مجال الشحن الجوي.
  - واصلت حركة تجارة البضائع الدولية انتعاشها في الربع الثاني من العام الجاري مع تخفيف القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19 في الصين، ما سيساهم في تعزيز الانتعاش خلال الأشهر القادمة. ويُعد الشحن البحري المستفيد الأكبر من هذا الانتعاش بالتزامن مع تعافي قطاع الشحن الجوي.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال ويلي والش، المدير العام للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا): "يقترب قطاع الشحن الجوي من تسجيل مستويات مماثلة لعام 2019 رغم تراجعته قليلاً بالمقارنة مع الأداء الاستثنائي الذي حققه بين عامي 2020 و2021. وعدلت أسواق الشحن منذ شهر أبريل أساليب العمل لمواجهة حالة التقلب الناجمة عن قيود سلسلة التوريد وتغيّر الظروف الاقتصادية. وتكشف بيانات شهر يوليو عن حالة استقرار في قطاع الشحن الجوي، لكن علينا، كما هو حال جميع القطاعات تقريباً، مراقبة التطورات الاقتصادية والسياسية بدقة خلال الأشهر القادمة".

## Air cargo market in detail - July 2022

	World share <sup>1</sup>	July 2022 (% year-on-year)			
		CTK	ACTK	CLF (%-pt) <sup>2</sup>	CLF (level) <sup>3</sup>
<b>TOTAL MARKET</b>	<b>100.0%</b>	<b>-9.7%</b>	<b>3.6%</b>	<b>-6.9%</b>	<b>47.2%</b>
Africa	1.9%	-3.5%	-2.2%	-0.6%	45.2%
Asia Pacific	32.6%	-9.0%	2.7%	-7.3%	56.3%
Europe	22.8%	-17.0%	0.9%	-10.6%	49.3%
Latin America	2.2%	9.2%	21.4%	-4.2%	37.4%
Middle East	13.4%	-10.9%	4.9%	-8.3%	46.9%
North America	27.2%	-5.7%	4.2%	-4.2%	39.8%

### الأداء الإقليمي لشهر يوليو

- شهدت شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ تراجعاً في أحجام الشحن الجوي بنسبة 9.0% خلال شهر يوليو 2022 بالمقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، وهو تراجع كبير بالمقارنة مع نسبة الـ 2.1% في شهر يونيو. ولا تزال شركات الطيران في المنطقة تعاني من تأثيرات الحرب في أوكرانيا ونقص اليد العاملة وانخفاض مستويات النشاط التجاري والصناعي نتيجة القيود المتعلقة بمتحور أوميكرون. ويشير مقدار التراجع إلى تقلب في الأحجام، رغم الدور المفترض لطلبات الشحن المتركمة والناجمة عن عمليات الإغلاق التي فرضتها الصين مؤخراً جزاء متحور أوميكرون، في الحد من حالات انخفاض أحجام الشحن الملحوظة. وسجلت السعة المتوفرة في المنطقة ارتفاعاً بنسبة 2.7% بالمقارنة مع يوليو 2021.
- سجلت شركات الطيران في أمريكا الشمالية تراجعاً بنسبة 5.7% في أحجام الشحن في يوليو 2022 مقارنة مع الشهر ذاته من عام 2021، لتشهد تحسناً بعد الانخفاض بنسبة 13.5% في يونيو. وفي حين تشير التوقعات إلى تعزيز مستويات الطلب خلال الأشهر القادمة مدفوعاً برفع القيود المفروضة في الصين، سجلت السعة ارتفاعاً بنسبة 4.2% مقارنة مع يوليو 2021.
- شهدت شركات الطيران الأوروبية تراجعاً بنسبة 17% في أحجام الشحن في يوليو 2022 مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021، وهو الأداء الأسوأ في جميع المناطق للشهر الثالث على التوالي نتيجة الحرب في أوكرانيا. وانعكس نقص اليد العاملة وتراجع أنشطة الشركات المصنّعة في آسيا بسبب متحور أوميكرون سلباً على معدلات الطلب، حيث تراجعت السعة بنسبة 0.9% في يوليو 2022 مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي.
- سجلت شركات الطيران في الشرق الأوسط تراجعاً بنسبة 10.9% على أساس سنوي في أحجام الشحن في يوليو، ولم تثمر إعادة توجيه حركة المرور لتجنب التحليق فوق روسيا عن تحقيق أيّ فوائد كبيرة، في حين أثر الركود في أحجام الشحن إلى ومن أوروبا على أداء المنطقة إجمالاً، ولكنّ السعة ارتفعت بنسبة 4.9% مقارنة بشهر يوليو من العام الماضي.
- حققت شركات الطيران في أمريكا اللاتينية ارتفاعاً بنسبة 9.2% في أحجام الشحن في شهر يوليو بالمقارنة مع الفترة ذاتها من عام 2021، لتسجل المنطقة الأداء الأقوى بين جميع المناطق. وأبدت شركات الطيران في المنطقة مؤشرات إيجابية من خلال تقديم خدمات جديدة وتعزيز السعة، بالإضافة إلى زيادة أسطول بعض الشركات من طائرات الشحن خلال الأشهر المقبلة. وارتفعت السعة خلال شهر يوليو بنسبة 21.4% بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

- سجّلت شركات الطيران الأفريقية في شهر يوليو تراجعاً في أحجام الشحن بمقدار 3.5% مقارنةً بالفترة ذاتها من العام الماضي، في تراجع ملموس عن النمو المسجل في شهر يونيو بنسبة 5.7%. وانخفضت السعة عن المستويات المسجلة في يوليو 2021 بنسبة 2.2%.

### الندوة العالمية للشحن الجوي

تجمع [الندوة العالمية للشحن الجوي](#) الجهات الفاعلة في قطاع الشحن الجوي في لندن بين 27 و29 سبتمبر الجاري، للحوار وتبادل الآراء حول التحديات والفرص أمام القطاع.

يمكنكم الاطلاع على [تقرير تحليلات سوق الشحن الجوي لشهر يوليو 2022 من خلال هذا الرابط](#) (بصيغة PDF)

- الاتحاد الدولي للنقل الجوي -